

شرح كتاب مجمل أصول الفرقة الناجية والطائفة المنصورة أهل السنة والجماعة 6

عبدالله الغليفي

بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن ولاها اما بعد فهذا هو القسم الثاني من هذا الكتاب وهو عبارة عن مباحث هو عبارة عن مباحث - 00:00:00

دراسات في عقيدة اهل السنة والجماعة وكذلك موقف الحركات الاسلامية المعاصرة منها. وهذه الرسالة كانت رسالة للشيخ ناصر ابن عبد الكريم العقل كان كتبها منز اكثر من ثلاثين سنة نافعة في هذا الامر - 00:00:17

ونكمل بها هذا الفصل ان شاء الله تبارك وتعالى نبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى بمقدمة الشيخ ناصر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:38

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:58

بث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:12

اما بعد فهذه مباحث اقدمها بين يدي القرآن بين يدي القراء اسهاما مني بجهد المقل. في موضوعات عقدية ودعوية كانت هاجسا هاجسا يدور في خاطره منذ زمن. وقد وقد دفعتني الى تسطيرها دوافع كثيرة. اهمها ما اشعر به من واجب - 00:01:29

لعامة المسلمين ولخاصة الدعاة الى الله. في امور تتعلق بالعقيدة والدعوة. فان اغلى ما يجب ان يعتز به المسلمون ويحافظوا عليه به ويدعون اليه دينهم وعقيدتهم الاسلام. كيف لا وهو دين الله الحق الذي لا يرضى لهم من الدين من الدين غيره - 00:01:49

قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال ومن ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين ولا يستقيم الدين الا بسلامة الاعتقاد وصحة العمل. وذلك بالاستمسك بالكتاب والسنة وهدي سلف الام سلف الصالح. والدعاة الذين والدعاة الذين رفعوا - 00:02:09

لواء الدعوة افراد او جماعات هم اجدر واولى من من يجب ان يعي هذه الحقيقة العظمى. وهم المعنيون بما ساطرق اليه من مباحث خلال هذه الدراسة. لذا فقد تركزت هذه تركزت هذه المباحث على الامور التالية - 00:02:29

اذا هذه الرسالة هذه الرسالة ما كتبت الا غيرة على دين الله سبحانه وتعالى. وحفاظا على دين الامة. وكذلك نصحا للدعاة الذين يعملون لهذا الامر. وحقيقة الذي يطالع يطالع كتب الشيخ ناصر - 00:02:49

يرد فيها مسل هذا النص وهذه الغيرة وهذا التحقيق العلمي مثلا تجد له كتاب في مجمل اصول اهل السنة والجماعة. وكذلك له تجد كتاب في ثلاث مجلدات اخرجه على ثلاث حلقات - 00:03:04

وهي الدراسات في اهل الاهواء والابتداع والفرق وآكل ما كتب هذا يدل على انه ناصح لهذه الامة عنده غيرة على الدعاة. كذلك كتابه اللطيف الرائع حراسة العقيدة حراسة العقيدة تجد في هذا النفس السلفي الذي هو يتقيد باصول اهل السنة اه والجماعة. وكتابته نافعة مفيدة - 00:03:16

في اه مسل هذا الباب. والكتاب هو موجه الى الدعاة. الذين يتصدرون الدعوة ويدعون الى دين الله سبحانه وتعالى احرى واولى بهم ان يتمسكوا بخصائص واصول اهل السنة والجماعة. ولا يحيد عنها. لا يحيد عنها لا في قليل ولا في كثير - [00:03:40](#)
ومن هنا كانت هذه الرسالة على هيئة مباحث نعم العقيدة تعريفها ومفهومها الصحيح واهل السنة والجماعة وتعريفهم عقيدة عقيدة التوحيد على الخصوص التي هي دين الرسل والغاية من خلق الجن والانس وان توحيد العبادة اللوهمية هو الغاية الاولى والقضية الكبرى بين الرسل والمصلحين - [00:03:57](#)

وخصوصهم وعن وعن تاريخ عقيدة التوحيد هذه ومنزلتها في الرسائل عموما ورسالة نبينا محمد صلى الله عليه على الخصوص مصادر العقيدة عند اهل السنة وخصائصها وسماتها. هذه المباحث التي سنتطرق اليها في هذه الرسالة. هم. هذه هي المباحث التي سندرسها في هذه - [00:04:22](#)

مبحث العقيدة مبحث عقيدة التوحيد مصادر العقيدة عند اهل السنة والجماعة موجز لاعتقاد اهل السنة والجماعة نعم. موجز اعتقاد اهل السنة والجماعة. وحقيقة انتماء الفرق اليها اليه. ومستلزمات مستلزمات الداع والانتساب لاهل السنة والجماعة. وحقيقة هذه - [00:04:41](#)

دعوة عند الاشاعرة بخاصة مع محاولة الدلالة على اهل السنة من خلال صفاتهم الشرعية في المسلمين اليوم. يعني الاشاعرة يقولون عن انفسهم انهم اهل السنة. نعم ويبدعون غيرهم. يبدعون غيرهم. وهذه الدعوة من الاشاعرة دعوة باطلة لا حقيقة لها - [00:05:02](#)
لماذا؟ لان اهل السنة لان اهل السنة موجودون قبل قبل الاشاعرة بثلاثة قرون اهل السنة والجماعة لهم وجود قبل وجود الاشاعرة بثلاثة قرون. وقلنا لو ان هم الاشاعرة هم ينتسبون - [00:05:22](#)

الى ابو الحسن الاشعري ويقولون هم اهل السنة من هذا الوقت فإذا ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى ورضي عنه توفي في بداية القرن الرابع سنة تلتمية خمسة وعشرين فاذا لا وجود على كلام الاشاعرة لا وجود لاهل السنة - [00:05:40](#)
حتى ذلك الوقت وهذا كلام ساقط لا حقيقة لا حقيقة له بل اهل السنة والجماعة. كما ذكرنا في الدرس السابق انهم من عصر الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ومن زمن التشريع. كما جاء في حديث ابن عباس - [00:05:57](#)
رضي الله عنه وغيره من اهل السنة. فاذا دعوة الاشاعرة انهم اهل السنة ويبدعون غيرهم. وانهم السواد الاعظم ليس فيه دلالة على انهم اهل الحق بل ليس الحق بالكثر بل وما ذكرت الكثرة في القرآن الا - [00:06:13](#)

من باب الزنب وما ذكرت القلة من باب المدح وقليل من عبادي الشكور وقليل ما هم وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة. اذا هذه دعوة الاشاعرة دعوة عارية عن الحقيقة - [00:06:30](#)

وسيتبين لنا ان اصول اهل السنة والجماعة وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام تخالف تماما ما عليه الاشاعرة اليوم الاشاعرة اليوم يخالفون مخالفة كبيرة قطعية جزئية وكلية - [00:06:49](#)

يخالفون امامهم الذين ينتسبون اليه وابو الحسن الاشعري كما مر معنا في دراسة آآ السنة ان ابو الحسن الاهل الشعير رحمه الله تعالى ورضع الامام من ائمة اهل السنة تاب من البدع سواء بدعة الاعتزال او بدعة التأويل - [00:07:04](#)

وغير ذلك ومات على السنة المحضة. على مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى. فلو كانت الاشاعرة فيها خير. ولو كانت الاشاعرة المعاصرة الان آآ يتميزون بالتجرد والصدق والاخلاص في هذا لتبعوا امامهم ابو الحسن الاشعري. ولكن اشاعرة اليوم هم غير اشاعرة الانسى - [00:07:18](#)

الاشاعرة اليوم تجدهم خليطا منا المعتزلة والصوفية والقبورية واهل الرقص فهذه الصفات الاربعة ليست موجودة في الاشاعرة الاول فهم لا ينتمون لا حقيقة ولا انتسابا ولا مآلا ولا وصفا ولا صفة - [00:07:37](#)

ابو الحسن الاشعري بل يختلفون في الكلية عن هذا ليس كان في الاشاعرة اهل رقص الذين يرقصون في الحلقات ويسمونهم حلقة ذكر ليس هذا عند اهل شاعرة. لم لم يوجد اصلا - [00:08:01](#)

هذا عند الصوفية المخرفة القبورية اختلطت بهم دعوا الاشاعرة في هذا الزمان فانت اذا نظرت الى شاعرة الان وهذا هذا مهم جدا

لطالب العلم عندما يبحث في عقائد الاشاعرة لا يبحثها في واقعنا المعاصر - [00:08:14](#)

لان الاشاعرة في واقعنا المعاصر ليس لهم صلة بالاشاعرة الاول الاشاعرة المعاصرة الان اه كانت مزيج من اهل البدع جميعا جمعت

ببدعة التصوف بدعة القبورية بدعة الاعتزال كل هذه البدع جمعتها الاشعار المعاصرة - [00:08:31](#)

وزادت عليها بدعة الرقص ابتدت رؤساء الاشاعرة في حلقات الذكر الذي يسمونها ذكر يرقصون ويتنططون. هذه ليست سمات الرجال

اصلا عن سمات اهل العلم. ليست سمات الرجال يعني من العيب اصلا عند الكفار ان تجد رجلا يرقص - [00:08:51](#)

ما بالك اذا كان داعية هذي مصيبة كبيرة يعني. لابد ان نبين هذا. نعم وسيأتي معنا عرض نقدي عام لمواقف آآ الجماعات والحركات

الاسلامية من اهل السنة كيف يتعاملون معهم؟ وكيف يعني ينتمونهم؟ وكيف يسمونهم؟ وكيف يصنفونهم - [00:09:08](#)

موقفه من آآ حركة اهل السنة والجماعة. نعم عرض نقدي عام لمواقف ظهرت عن بعض الدعاة والدعوات والدعوات والحركات الاصلاحية القائمة اليوم التي تحمل شعار الاسلام تجاه عقيدة اهل السنة والجماعة علما وعملا وقولا واعتقادا مع بيان الاثار

المرتبة على مجانية عقيدة السلف او التساهل فيها - [00:09:29](#)

او الجهل بها واعدوا فاقول مما دفعني الى البحث في هذا الموضوع بعض الظواهر التي افرزتها افرزتها الدعوات المعاصرة. خاصة من الناحية العقدية يسع السكوت عنها. بل واجب واجب النصيحة يفرضها يفرضها من باب التعاون على البر والتقوى. ومن اخطر هذه

الظواهر الاخلال ببعض اصول - [00:09:53](#)

العقيدة السلفية مستلزماتها والتقصير فيما يجب نحوها فهما وتطبيقا. ويكفياني اني اسهمت واعذرت ان هناك غيري ممن هم اجدر

بذلك مني. فليدلو بدلوههم. آآ وعلى الله اجرهم واجرين. اذا هذا آآ من - [00:10:17](#)

وكذلك هذه دعوة لاهل العلم اهل التحقيق في زماننا هذا ان يدلوا بدلوههم في مسل هذا المعترك الصعب اهل السنة يحاربون من كل

اتجاه ويرمون بتهم يعلم الله سبحانه وتعالى انهم بلا منها - [00:10:37](#)

الغلو بلاد التكفير بداية القتل بداية السرعة في الدماء. بداية التأويل كل آآ تفويض كل هذه بدع اهل السنة ويجب على الدعاة واهل

العلم ان يبينوا خصائص اهل السنة مميزات اهل السنة. وكذلك يبين - [00:10:54](#)

المذاهب الهدامة التي تهدم لا اقول في جسد اهل السنة بل تهدم الاسلام واصول الاسلام لذلك يجب على اهل العلم ان ينصحوا في

هذا في هذا الباب. نعم. وربما يقول قائل آآ لما كان لما كان جل اهتمام - [00:11:13](#)

في هذا البحث بيان اخطاء الدعوات نحو العقيدة وهل هذا يعني انها ليس لها حسنات ومناقب؟ فاقول ان دراستي هذه ليست

للعرض والدعاية آآ بقدر ما هي للنقد والنصح والتقويم لامور. منها ان الدعوات افصحت كثيرا عما لديها من حسنات. بل آآ -

[00:11:31](#)

اشرت نفسها واشخاصها وطرائقها ومناهجها باكثر مما ينبغي. ومنها ان نقدي لها لا يعني الاستهانة بايجابياتها وحسناتها فهي من

افضل طوائف الامة على العموم. فهي افضل من كثير من القاعدين عن الدعوة. وهذا شيء احسب انه معلوم ومشهود - [00:11:53](#)

ومنها اني لا آآ اعني دعوة او حركة بعينها او اكثر. انما اعني العموم والغالb. وبهذا اجد انه ارتفع عني الحرج اذا علم القارئ الخير والصالح والنفع هو الاصل في العموم. وان هذه الاخطاء انما هي ظواهر تجب معالجتها وتفاديها. ومع ذلك فانا ممنون لكل من يهدي -

[00:12:13](#)

نصحي او يسد او يسدي الي توجيهها في هذا الصدد او غيره. والله الموفق وصلى الله على نبينا واله وصحبه. هذا هو الواجب. هذا هو

الواجب ان الانسان دائما ينصح وعندما ينقض ينقض النصح بينقد للتصحيح ليس لمجرد ليس لمجرد النصح - [00:12:33](#)

انا ندخل في المبحث الاول وهو تمهيد ويشتمل على تعريف العقيدة وموضعها وكذلك تعريف اهل السنة والجماعة. نعم تعريف

العقيدة وموضوعها. العقيدة لغة من العقد وهو الربط والشد بقوة. ومنه الاحكام والابرام والتماسك والمراسة - [00:12:51](#)

والتوثق. ويطلق على العهد وتأكيd وتأكيd اليمين عقد وما عقد الانسان عليه قلبه جازما به فهو عقيدة العقيدة في الاصطلاح العام

الايمان الجازم بالله وما يجب له في الوهيته وربوبيته واسمائه وصفاته - [00:13:11](#)

والايمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من اصول الدين وامور الغيب واخباره. وما اجمل عليه السلف الصالح. والتسليم لله تعالى في الحكم والامر والقدر والشرع. ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالطاعة والتحكيم والاتباع - [00:13:30](#)

موضوع علم العقيدة. العقيدة من حيث كونها علم بمفهوم اهل السنة والجماعة تشمل موضوعات التوحيد والايمان والاسلام والغيبيات والنبوات والقدر والاخبار اصول الاحكام القطعية وسائر اصول الدين والاعتقاد ويتبعه الرد على الالهواء والبدع آآ على اهل الالهواء والبدع وسائر الملل والنحل - [00:13:50](#)

ولا والموقف منهم. وعلم العقيدة له اسماء اخرى ترادفه. وتختلف هذه الاسماء بين اهل السنة وغيرهم. فمن مسميات هذا العلم عند اهل السنة. اولاً العقيدة والاعتقاد والعقائد. فيقال عقيدة السلف وعقيدة اهل الاثر ونحوه - [00:14:10](#)
اه والثاني التوحيد لانه يدور على توحيد الله بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات. فالتوحيد هو اشرف مباحث علم العقيدة غايتها فسمي به هذا العلم عند السلف اتغلبا الثالث السنة والسنة الطريقة. فاطلق مم على عقيدة السلف السنة لاتباعهم طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذلك. وقد مر معنا - [00:14:26](#)

كتب السنة التي هي تعني كتب الاعتقاد. نعم. كالسنن الامام احمد وكالسنن المزني والسنن الحميدي والسنة للطبري. وسنة ابن زميني والسنة كل هذه تعني كتب الاعتقاد والتوحيد. ليست السنة بمعنى هي الشريعة لا. فهم يطلقون على كتب الاعتقاد كذلك كتب الايش؟ كتب السنة. هم - [00:14:51](#)

وهذا الاطلاق هو السائد في القرون الثلاثة الفاضلة. يعني السنة صح؟ نعم. نعم. الاربعة اصول الدين واصول الديانة واصول هي الاركان الايماني واران الاسلام الطاعمية وما اجمع عليه الائمة خامس الفقه الاكبر وهو يرادف اصول الدين. آآ مقابل الفقه الاصغر وهو الاحكام الاجتهادية. السادس الشريعة اي ما شرعه الله ورسوله من سنن - [00:15:11](#)

الهدي واعظمها اصول الدين تابع الايمان ويشمل سائر الامور الاعتقادية. هذه هي اشهر اطلاقات على السنة على علم العقيدة وقد يشركهم غيرهم آآ في اطلاقها بالتبع كبعض الاشاعرة واهل الحديث من اه منهم بخاصة. وهناك اصطلاحات اخرى تطلقها الفرق غير اهل السنة على هذا العلم. من اشهر ذلك. اذا هذه هذه - [00:15:34](#)

اهل السنة لعلم العقيدة والتوحيد واصول الدين. نعم. طيب. هذا عند اهل السنة والجماعة طيب ما هي العقيدة وما هو التوحيد وما هي اصول الدين عند الفرق المخالفة لاهل السنة والجماعة؟ فرق الكلام والبدع وغير ذلك - [00:15:56](#)

يذكر هذا. اولاً علم الكلام وهذا الاطلاق يعرف عند سائر الفرق المتكلمة كالمعتزلة والاشاعرة ومن يسلك سبيلهم. وهو لا يجوز آآ لان علم الكلام حادث مبتدع ويقوم على القول على الله بغير علم. ويخالف منهج السلف في تقدير العقائد. اذا لا يجوز ان نطلق على التوحيد وعلم العقيدة علم الكلام. هذا لا يجوز - [00:16:10](#)

وهذي من الاخطاء وكذلك تجد هذا في اصول الفقه على اصول المعتزلة واهل الكلام يكثر فيها هذا علم الكلام هذا ليس هو علم العقيدة وعلم التوحيد. نعم ثانيا اه الفلسفة عند الفلاسفة ومن سلك سبيلهم وهو اطلاق لا يجوز في العقيدة لان الفلسفة مبناه على الاوهام والعقليات الخيالية والتصورات - [00:16:32](#)

خرافية عن امور الغيب المحجوبة هذا كذلك علم آآ الفلسفة هذا لا يجوز. لو ان كانوا يطلقون عليه الحكماء كما مر معنا في الدروس يطلقون على الفلاسفة الحكماء وهم ليسوا بحكماء بل هم بسفهاء - [00:16:58](#)

الذين لا يعرفون الله سبحانه وتعالى وما يجب له. فهذه آآ هؤلاء ليسوا آآ بحكماء. وان سموهم فلسفة هذا كذلك لفظ لا يجوز ان يطلق على علم العقيدة والتوحيد الثالث التصوف عند بعض المتصوفة والفلاسفة والمستشرقين ومن نحى نحوهم وهو اطلاق مبتدع. لانه ينبني على اعتبار شطحات متصوفة - [00:17:14](#)

ومزاعمهم وخرافاتهم في العقيدة الرابعة الالهيات عند اهل الكلام والفلاسفة والمستشرقين واتباعهم وغيرهم وهو خطأ. لان المقصود بها عندهم فلسفات الفلاسفة كلام المتكلمين وملاحظة فيما يتعلق بالله تعالى خامس ما وراء الطبيعة اي ميتا فيزيقيا. نعم -

الميتافيزيقيا. نعم. كما يسميها الفلاسفة والكتاب الغربيون ومن نحن نحوهم وهي قريبة من معنى الالهيات. نعم. ويطلق الناس يطلق الناس على ما يؤمنون به ويعتقدونه من مبادئ وافكار عقائد. وان كانت باطلة او لا تستند الى دليل عقلي ولا نقلي. فان للعقيدة مفهوما صحيحا هو الحق - 00:17:59

وهو عقيدة اهل السنة والجماعة المستمدة من الكتاب والسنة الثابتة. واجماع السلف الصالح. وللعقيدة ايضا مفاهيم باطلة. وهي كل المعتقدات التي تعارض او تخالف ما جاء عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. فاطلاق مفهوم العقيدة كمفهوم الدين. فالدين الحق دين الله. يسمى ديننا. وكذلك تدين المشركين اه لغير - 00:18:19

الله يسمى ديننا. قال تعالى لكم دينكم ولي دين اه فالشيوعي يعتنق اراء واهواء باطلة ويسميها عقيدة وديننا. كما مر معنا ان اسم العقيدة هو ما يعقده القلب اعتقادا جازما لا - 00:18:39

يتطرق اليه شك. هذا في جميع الاعتقادات اعتقاد النصارى كذلك. اعتقاد اليهود كذلك. اعتقاد الشيوعيين كذلك. اعتقاد العلمانيين كذلك. المنصفة كذلك. هؤلاء كلهم عندهم عقيدة. ولكن الضابط هنا قياسها ورجوعها على عقيدة اهل - 00:18:55

الجماعة هل هي عقيدة صحيحة ام عقيدة فاسد باطلة اذا كانت تخالف الكتاب والسنة وما آآ عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فهي عقيدة فاسدة باطلة حتى وان كان يصدق معتنقيها في اعتقادهم اياها. فهذا اعتقاد باطل. وقد مر معنا اعتقاد عبدالرحمن بن ملجم - 00:19:08

لعلي هذا كانت اعتقاد جازم. نعم. وهو يعتقد هذا لا يمسل يعني انه يقول لا تقطعوا لساني حتى اذكر الله سبحانه وتعالى. هذه عقيدة عنده كذلك عندهم النصارى. النصارى عندهم عقيدة في ان عيسى هو الله او هو ابن الله - 00:19:30

وكذلك يعتقدون ان المسلمين كفار بل ليس المسلمين فقط. بل من خالفهم من الطوائف الاخرى زي البروستات وزي الكاثوليك وزي الارسوزوكس. هذه عقائد النصارى يكفر بعضهم. بعض. بعضا يكفر بعضهم بعضا. فهذه عقيدة عند النصارى. ان المسلمين كفار - 00:19:46

آآ ملاحظة لا يؤمنون لا يؤمنون بالله. النصارى يقولون عن المسلمين هكذا. لا يؤمنون بالله عقيدة النصارى عقيدة يعتقدونها ولا يقبلون فيها المداراة لا يقبلون فيها اذا سألت النصراني يقول اه نعم. من لم يؤمن بعقيدة فهو كافر. المسلمين كفار لا يعرفون الله. ليس بمؤمنين - 00:20:06

انظر هذا الوضوح وهذا الاعتقاد اما اذا جاء شيوخ الاسلام شيوخ المعممين ها في المجالس العامة ويتكلمون عن النصارى يقول لا هم اخواننا انظر هم اخواننا اخواننا ولكم دينكم ولي دين. والعقيدة هذه اعتقاد قلبي. ونحن اخوة - 00:20:27

طب هو يصرح انك كافر وانت تداهن وتمالي من ماذا اذا خلا في المجالس الخاصة هؤلاء المعممين اكثرهم يعني. اذا خلف يقول يعني نحن مجبرون ان نقول هذا ولكن الكفار النصارى كفار - 00:20:46

النصارى ولكن نحن مجبرون هذا. لماذا مجبرون؟ يقال لنا حتى لا نسب الفتنة الطائفية ما هي الفتنة الطائفية انكم حتى لا يقال ان المسلمين يكفرون. طيب ولا يقال للنصارى انكم تكفرون - 00:21:02

لجنة تكفيريين يعني؟ النصارى المسلمين تكفيرا والنصارى ليسوا تكفيريين يا اخوان هذه امور عقدية امور الاعتقاد لا مداينة فيها لا مداينة فيها هنا يأتي قول الله سبحانه وتعالى فاصدع بما تؤمر - 00:21:16

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا دين هذا دين وليس معنى هذا انك تعتقد ان هؤلاء الذين لا يؤمنون بالله ربا ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ولا بالقرآن وان - 00:21:34

انه خاتم الرسالات والنبى خاتم الانبياء ومن لم يدخل في الاسلام لا يقبل منه يوم القيامة. وفي الاخرة من الكافرين. ويؤمن بقول الله سبحانه وتعالى قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين - 00:21:48

قالوا ان الله سأل ثلاثة الله سبحانه وتعالى يقول انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ومن الظالمين من انصار.

هذه عقيدة لابد ان تصنع بها في اي وقت - 00:22:02

لابد هذا دينك اما انتم بقى اذا ذهنت في هذا سيخرج جيل صغير يعتقد اعتقادك هذا. فانت تقضي على الاسلام نعم الشيعي والبودي واليهودي والنصراني يعتقد اراء واهواء باطلة ويسميها عقيدة ودينا. اما العقيدة الاسلامية اذا اطلقت فهي عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:22:12

لانهما هي الاسلام الذي ارتضاه الله ديننا لعباده. ونسبة اقوال الناس والفرق ومعتقداتها المخالفة للسلف الى الاسلام. لا تجعلها من العقيدة الاسلامية الحق بل هي معتقدات تنسب الى اصحابها والحق منها براء - 00:22:34

وقد يسميها بعض الباحثين اسلامية. من باب النسبة الجغرافية والتاريخية. او لمجرد دعوة الانتماء اي ان اصحابها ومعتقديها يدعون الاسلام يسمونها الاسلامية. لكن الامر عند التحقيق يحتاج الى عرض على الكتاب والسنة في امر الاعتقاد. انظر هنا يقول لك ايه هؤلاء مجرد انتسابهم للاسلام - 00:22:48

يسمون عقيدتهم او فرقتهن او طائفاتهم اسلامية. فقط لماذا لانتساب رؤساء اهل الاسلام او وجودها في بلاد اسلامية زي القديانية زي البهائية زي الصوفية ليست اه تنتمي للاسلام والضابط ان نعرضها على الكتاب والسنة. فان قبلت فهي من اهل السنة من الاسلام. وان رفضت فلا كرامة. هم - 00:23:08

لكن الامر عند التحقيق يحتاج الى عرض على الكتاب والسنة في امر الاعتقاد. فما وافق الكتاب والسنة واستمد آآ واستمد منهما فهو الحق. واستمد منها هو الحق وهو من من العقيدة الاسلامية وما لم يكن كذلك فيرد الى صاحبه وينسب اليه - 00:23:33

نستمر. التعليم بأهل السنة. التعريف بأهل السنة والجماعة السنة لغة الطريقة والسيرة سنة اصطلاحا الهدي الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه علما واعتقادا وقولا وعملا وهي السنة التي يجب اتباعها - 00:23:48

آآ ويحمد اهلها ويحمد اهلها ويذم من خالفها وتطلق السنة على سنن العبادة والاعتقادات. على العبادات والاعتقادات كما تطلق على ما يقابل البدع الجماعة لغة من الاجتماع وهو ضد التفرق والجماعة هو القوم - 00:24:20

القوم الذين الذين الذين نعم القوم الذين اجتمعوا على امر ما يا جماعة في الاصطلاح هم سلف الامة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الذين اجتمعوا على الكتاب والسنة وعلى ائمتهم والذين ساروا على ما سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه والتابعون لهم باحسان - 00:24:39

تبينا نحن واجتمعوا على الكتاب والسنة وعلى ائمتهم. الائمة هنا تحمل العلماء او تحمل الامراء والرؤساء فان كانوا العلماء فهي صحيحة. اذا كانوا يلتزمون باهل السنة والجماعة وان كان الامراء والحكام فهي منضبطة بي كما قلنا الاسلام وتحكيم شرع الله والالتزام بدين الله سبحانه وتعالى. فان لم يلتزموا بتحكيم - 00:25:03

شرع الله وتطبيق حكم الله سبحانه وتعالى في الارض فلا امامة لهم ولا سمع ولا طاعة لهم. نعم اهل السنة والجماعة هم المستمسكون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اجتمعوا على ذلك وهم الصحابة والتابعون - 00:25:28

وائمة الهدى المتبعون لهم. ومن سلك سبيلهم في الاعتقاد والقول والعمل الى يوم الدين. الذين استقاموا على على الاتباع وجانب الابتداء استقاموا على الاتباع. على الاتباع وجانبوا الابتداء. الابتداء في اي مكان وزمان وهم باقون منصورون الى يوم القيامة - 00:25:44

واهل السنة والجماعة هم المتصفون باتباع السنة ومجانبة المحدثات محدثات الامور والبدع في الدين. يبقى اذا المقصود بالبدعة هي البدعة في ايش في الحياة. حتى لا لا يقال ان هؤلاء يحرمون كل شيء. ايوة. وهؤلاء يعني يبدعون كل شيء. يعني اذا ولدت السيارة قل هذه بدعة - 00:26:06

اذا وجدت آآ المراتب والسفن هذه بدعة دولة الهواتف قل هذه بدعة. فيبدعون كل شيء. يقول لا. لا. البدعة هنا في الدين الدين حتى ربنا لما قال قال يقاتلكم في الدين فجعل هنا القتال والبغض والبره في الدين ليس في اي شيء اخر - 00:26:29

مم ولا يقصد بالجماعة هنا مجموع الناس. نعم. مجموع الناس. ايوة مجموع الناس. مجموع الناس وعامتهم. ولا اغلب ولا اغلبهم ولا

سوادهم ما لم يجتمعوا على الحق لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الطائفة المنصورة اهل السنة والجماعة - [00:26:47](#)
فرقة واحدة من ثلاث وسبعين فرقة كما جاء في الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تفترق نعم تفترق اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:27:06](#)

او اثنتي وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. مر معنا شرح هذا الحديث. ابوة. في الدرس
السابق. هم وقد يسمى اهل السنة ببعض اسمائهم او صفاتهم المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذه الاسماء -

[00:27:24](#)

مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة الكرام. ليس بدعا من الاسماء او محدثة من عند آآ بعض الناس. نعم عن ائمتهم
المقتدى بهم وقد يطلق عليهم اهل السنة دون اضافة الجماعة - [00:27:42](#)

آآ وقد يطلق عليهم الجماعة فقط بوصف النبي صلى الله عليه وسلم. ان هذه الامة ان هذه الامة ستفترق ستفترق على احدى وسبعين
فرقة كلها في النار الا واحدة هي الجماعة. نعم - [00:27:57](#)

وعبارة السلف وعبارة السلف السلف الصالح ترادفوا اهل السنة والجماعة في اصطلاح المتحققين كما يطلق عليه ايضا اهل الاثر اي
السنة المأثورة. عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. كل هذه اسماء لهم. هم - [00:28:13](#)

ويسمون اهل الحديث وهم الاخذون وهم الاخذون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية ودراية والمتبعون لهديه صلى الله
عليه وسلم ظاهرا وباطنا واهل السنة كلهم اهل حديث على هذا المعنى - [00:28:29](#)

وتسمية اهل السنة والطائي والطائفة المنصورة والفرقة الناجية بانهم اهل الحديث هذا امر مستفيض عن السلف لانه مقتضى
النصوص ووصف الواقع والحالة وقد ثبت ذلك عن ابن المبارك آآ وما المدينة؟ المدينة. مدينة واحمد بن حنبل واحمد بن السنان
وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين - [00:28:47](#)

وكذا سماهم كثير من الائمة وصدروا مؤلفاتهم بذلك مثل كتاب عقيدة السلف اصحاب الحديث الامام اسماعيل الصابوني ينظر
مجموع الفتاوى للشیخ الاسلامي ابن تيمية فقد اطلق على اهل السنة اهل الحديث - [00:29:11](#)

مطلقة صح؟ نعم والفرقة الناجية كذلك من اسمائهم. نعم. وهي التي تنجو من النار باتباعها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا
من قوله صلى الله عليه وسلم وان هذه الامة - [00:29:29](#)

ستفترق على ثلاثة وسبعين اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وكذلك وكذا كان كثير من السلف وائمة الدين
يصفون اهل السنة بالفرقة الناجية. والظاهرين على الحق الطائفة المنصورة - [00:29:43](#)

وهم الذين عاناهم الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة. هذا فيه
استمرارية لهم لا تزال مازال هادي فيه استمرارية لهم انهم ظاهرين على هذا الى يوم القيامة - [00:29:59](#)

ثابتين على هذا الحق الى يوم القيامة. هم ويطلق عليهم احيانا الجماعة. كما اسلفت او اهل الجماعة الجماعة هم جماعة اهل السنة.
الذين اجتمعوا على الحق من الاجتماع وهو ضد في فرقة يعني ضد ضد الفرقة. فرقة - [00:30:14](#)

ضد الفرقة نعم. هؤلاء ضد الفرقة. كما انها تضمنت معنى الاجتماع ايضا وهو الاتفاق وضده الاختلاف اهل السنة موصوفون بالاجتماع
على اصول الدين والاجماع عليها ايضا والاجتماع والاجتماع على ائمة الدين وولاة وولاة الامرين - [00:30:32](#)

ويوصفون ايضا باهل الاتباع. باهل الاتباع لان من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا واتباع واتباع
سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع واتباع وصية رسول الله - [00:30:49](#)

صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات
الامور فان كل بدعة ضلالة المبحث الثاني في تاريخ العقيدة واصولها - [00:31:09](#)

يشمل تاريخ العقيدة عقيدة التوحيد ومتى طرأ الانحراف عليها؟ يعني منذ متى طرأ الانحراف على هذه العقيدة الصحيحة الصافية؟
التي جاءتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وعمل بها الائمة الاعلام - [00:31:25](#)

كانت على هذا منذ متى؟ ومن اين ترى ومن اين جاء عليها هذا؟ هم ثانياً يشمل ثانياً عقيدة التوحيد في دعوة الرسول عموماً. ثالثاً عقيدة التوحيد في دعوة محمد صلى الله عليه وسلم بخاصة - [00:31:38](#)

رابعاً مصادر العقيدة عند اهل السنة خامساً خصائص العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة الاولى تاريخ العقيدة. عقيدة التوحيد. ومتى طلع الانحراف عليها عقيدة التوحيد هي الدين الحنيف والدين القيم دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها - [00:31:54](#) فهي موجودة مع وجود هذا الانسان كما ثبت بالدليل القطعي وهو القرآن الكريم الذي هو اوثق مصدر اوثق مصدر في التاريخ قال الله تعالى واقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله - [00:32:14](#)

ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وادم عليه السلام قد فطره الله على العقيدة السليمة وعلمه ما لم يعلم من امور الدين والدنيا. فكان موحداً لله تعالى التوحيد الخاص - [00:32:31](#)

الخاص. نعم معتقداً لله ما يجب له تعالى من التعظيم والطاعة والرجاء والخشية. هذا التوحيد الخالص وقد اصطفاه الله من عباده المخلصين المخلصين. قال الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحاً وال ابراهيم وال عمران على العالمين - [00:32:46](#) هذا فيه دلالة على ماذا دلالة على ان الله سبحانه وتعالى خلق عباده حنفاء على التوحيد هذا على التوحيد السليم. وفيه وكذلك هذا فيه رد كما بيناه في شرح مقدمة التوحيد - [00:33:13](#)

فيه رد على اهل الغلو في التكفير والتوقف والتبيين الذين يقولون الاصل في الناس الايه؟ الكفر. الكفر واصف الناس الايه؟ الكفر. وثبت في الصحيح حديث ابن عباس قال ان الله خلق عباده حنفاء. وكان بين ادم ونوح هم. اه عشرة قرون. يعني الف سنة على - [00:33:29](#)

على التوحيد على الاسلام هذا كذلك فيه رد على الذين يكفرون المسلمين ويقولون ان الاصل فيهم الايه؟ الكفر اذا اقحمتهم وبينت لهم هذه الدالة وان الله سبحانه وتعالى خلق عباده حنفاء واجتهدتهم الشياطين وغير ذلك يقول نعم ولكن نشهد لهم - [00:33:47](#) ولكن هذه الدلالات قد تغيرت يقول كلام الله وكلام رسوله قد تغير يعني كلام النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول ان هذه الدلالات دلالات اسلام اعتبرها النبي صلى الله عليه وسلم واعتبرها الصحابة من بعده على ثبوت عقد الاسلام لمن اتى بها - [00:34:06](#) مسل آ من صلى فهو مسلم الذي كان في الحج كان مسلماً الجارية كانت مسلمة من يقال الله كان مسلماً ولم تجد عليه كفر. نقول نعم هذه كلها دلالات صحيحة وحديث صحيحة - [00:34:25](#)

ولكن لا نعمل بها في زمننا هذا لماذا لا نعمل بها؟ نقول لان الزمن تغير والامور اختلطت. وكثير من الذين يصلون مشركين. طب كيف عرفت انهم مشركون كيف عرفت يقول انهم لم يكفروا بالطاغوت. وكيف عرفت انهم لم يكفروا بالطاغوت - [00:34:39](#) يقول وجودهم في البلاد يقول هل وجودهم في البلاد دليل على كفرهم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال ورد على اهل الغلو وقال وقال من اراء منكم منكراً فليغيره بيده فبلسانه فبقبله وذلك اضعف الايمان. يعني ينكر يعني بقلبه - [00:34:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سمي انكار القلب ايمان وانت تسميه ايش؟ كفر هل نصدقك ام نصدق النبي صلى الله عليه وسلم من ادراك انهم لم ينكروا يقول انهم لم يظهروا - [00:35:18](#) ولم يهاجروا نقول لهم واين يهاجروا؟ انت تحكم على كل بلاد العالم انهم كفار. وكل الناس كفار ما عدا الذي وافقك انت رأينا من اين يهاجرون الى اين يهاجرون؟ اي بلد تريد ان يهاجروا فيها؟ وهي بدء لبلد الاسلام يسكت - [00:35:33](#) نقول لو دلنا على بلد التوحيد التي انت تقول انها اسلام حتى نهاجر نحن اليها طب انت تكفر نفسك لانك موجود في وسط هذه البلاد موجود فهذه كلها ضلالات اهل الغلو في التكفير - [00:35:50](#)

لماذا؟ لجهلهم بالسنة والاثار بجهلهم بكلام ربنا عز وجل وكلام رسولنا صلى الله عليه وسلم. وكذلك هم ابعد الناس عن فهم الصحابة رضوان الله عليهم لنصوص الوحيين فهذه الدالة وغيرها دلالة واضحة قطعية على ان الله سبحانه وتعالى خلق عباده حنفاء على التوحيد - [00:36:06](#)

وان الاصل في الناس عموما الاصل في الناس الاسلام والتوحيد والفطرة اما من ظهر منه كفر فيكفر من ظهر منه كفر وثبت عليه بادلة الثبوت الشرعية كفر هذا هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:31](#)

نعم ما معنى الاقحمة؟ اقحم. اقحم ادخل نفسه يعني اقحم نفسي واتقنه. اقتحمت الباب اي دخلته بقوة اقحم نفسه في امر لا طاقة له به مم وقد شرفه الله تعالى آآ واسجد له الملائكة قال تعالى - [00:36:47](#)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم وقد اخذ الله تعالى على بني ادم العهد والميثاق انه ربهم. واشهدهم على انفسهم في اصل خلقهم من اصلاهم. فقال تعالى واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - [00:37:06](#)

او تقول انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ا فتهلكنا بما فعل المبطلون والناس كلهم يولدون على الفطرة وينشأون عليها ما لم تصرفوا هم عن ما لا تصرفهم عن ما لم تصرفهم؟ ما لم تصرفهم عنها سوارف. عنها سوارف الشر والضلال - [00:37:28](#)

من التربية على الكفر والضلال ومن اهواء ووساوس الشياطين وشبهات المبطلين وشهوات الدنيا. وقد جاء في الحديث القدسي قوله تعالى واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. من هم؟ القصر العام هنا هو - [00:37:49](#)

اه حنفاء كلهم. مساء الخير كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاشتلتهم عن دينهم وحرمت عليهم. وحرمت عليهم نعم وحرمت عليهم ما احلى. وحرمت عليهم ما احلت. الشياطين اتهمتهم وامرتهن ان يشركوا وامرتهن ان يشركوا بي ما لم ما لم - [00:38:04](#)

انزل به سلطانا. نعم الحديث في صحيح مسلم. يعني الحديث في صحيح مسلم وهذا فيه دلالة كذلك على ان الله سبحانه وتعالى خلق العباد وخلق الخلق على التوحيد. مم وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله ما من مولود الا الا يولد على فطرته على الفطرة - [00:38:28](#)

وابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الحديث وكما يتوجه هذا الى كل انسان مولود يتوجه الى اول انسان وهو ادم عليه السلام. مما آآ من باب الاولى فعقيدة التوحيد والخير والصالح هي الاصل الذي كان عليه ادم عليه السلام - [00:38:49](#)

والاجيال الاولى او الاولى والاجيال الاولى من ذرياته. فكانوا على التوحيد الخالص اما الشرك والضلال فانما هي امور طارئة لم تحدث الا بعد ادم. الا بعد ادم عليه السلام بازمان واجيال - [00:39:09](#)

وعلى التدريج فقد صح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان بين نوح وادم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق. فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين والى هذا التبشير الاية والى هذا تبشير الاية. الاية تشير هم. والى هذا تبشير الاية في قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين - [00:39:27](#)

مبشرين ومنذرين اي كانوا على الحق والهدى امة واحدة على دين على دين واحد اول الامر اول الامر فاختلفوا فيما بعد. فيما بعد فسرهما كثير من السلف وفي عهد نوح عليه السلام كان الشرك سائد - [00:39:49](#)

سائدا سائدا في قومه. فكانوا يعبدون الاصنام من دون الله. لذلك قال الله تعالى عن نوح ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني نذير مبين وبهذا يتبين قطعا ان العقيدة السليمة والتوحيد الخالص هما الاصل في تاريخ البشرية - [00:40:10](#)

وان الضلال والشرك والوثنية امور طارئة بعد بعد اعقاب من الزمان بعد ادم عليه السلام والله اعلم اذا هذه هي عقيدة التوحيد عقيدة اهل السنة والجماعة. لابد ان اه توضح وتبين للناس حتى لا يلتبس - [00:40:29](#)

امر الناس في هذا الدين. نعم عقيدة عقيدة التوحيد في دعوة الرسول عامة. يبقى عقيدة التوحيد في دعوة الرسل. يعني هذه العقيدة التي آآ ارسل الله بها نوح وكانت الذرية من بعده هي هذه العقيدة هي عقيدة كل الرسل - [00:40:49](#)

عامة عندنا الاسلام العام والاسلام الايه؟ الخاص. الاسلام العام هو التوحيد الذي جاءت به جميع الرسل لقول الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. اي وحدوا الله. هذا الاسلام الايه؟ عامة - [00:41:09](#)

وقول الله سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام التوحيد النبي صلى الله عليه وسلم كل نبي جاء الى قوم بهذا الدين وهذا التوحيد اما الاسلام الخاص الذي هو جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. الذي لا يقبل من عبد او مخلوق الا ان يأتي بهذا الاسلام الذي جاء به محمد صلى

الله عليه وسلم - [00:41:25](#)

ويؤمن القرآن ويؤمن بان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول لي جميع البشر الانس والجن للعرب والعجم من جاء بغير هذا الاسلام لن يقبل منه ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. اذا لابد - [00:41:45](#)

كل من يريد ان يدخل الجنة لابد ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم له رسولا. وبالقرآن وبهذا الدين العظيم الذي ختم به سبحانه وتعالى لثلاثة اهل الارض اي انسان - [00:42:07](#)

اي انسان يقول ان هذا الدين ليس لنا او ان هذا الرسول نعترف انه رسول ولكنه ليس لنا للعرب خاصة نقول هذا لا يقبل منك لابد ان تدخل في دين الاسلام - [00:42:22](#)

من باب محمد صلى الله عليه وسلم. ان اردت ان تدخل الجنة فليس ثم باب من الجنة الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم نعم اذا تأملنا قصص المرسلين التي وردت في القرآن الكريم وما حدث لهم مع اممهم نجد انهم اتفقوا جميعا على على دعوة وعلى دعوة واحدة. مم - [00:42:39](#)

هي الدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له واجتناب الشرك. هم. وان اختلفت شرائعهم. هم. بل ان مسألة الدعوة الى التوحيد والتعذير من الشرك ووسائله هي هي القضية الاولى التي جاء ذكرها في القرآن الكريم - [00:42:59](#)

بين الرسل واممهم. قال الله تعالى مخبرا عما ارسل به جميع الرسل. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:43:16](#)

وقال تعالى ينزل الملائكة ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون. واذا فجميع الرسل كان اول واهم ما دعوا ما دعوا اليه - [00:43:34](#)

توحيد الله بالعبادة وتقواه وطاعته وطاعة رسله وكما ذكر الله عنهم ذلك على سبيل التعميم فقد ذكر عن بعضهم على التفصيل نوح عليه السلام قال لقوله يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هذه دعوة كل رسول - [00:43:52](#)

الدعوة عامة لهذا الدين وهذه العقيدة دي عقيدة التوحيد والاسلام. ثم دعوة خاصة من كل نبي الى قومه. ان اعبدوا الله ما لكم من اله هكذا هكذا كانت دعوة كل نبي. يدعون الى التوحيد - [00:44:12](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات دي نونة ايه وامهاتنا ديننا التوحيد. ديننا التوحيد افراد الله بالعبادة الشرائع تختلف. الشرائع تختلف اما الاصل توحيد الاسلام هذا كلها دعوة جميع الاله؟ جميع الرسل. هم - [00:44:27](#)

وكذلك يهود وكذلك شعيب. نعم. وابراهيم عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله واتقوه. مم الدعوة الى التوحيد والتحذير والتحذير من الشرك وصحة العقيدة وسلامتها هم هم الاصل الاول في دعوة المسلمين. حتى شف كده حتى انظر - [00:44:49](#)

ينظر كده الى كلمة التوحيد عندما تنظر الى كلمة التوحيد وتراها بعينيك. خدت بالك؟ تنظر بها بقلبك انشرح قلبك التوحيد افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة توحيد يعني افراد الله سبحانه وتعالى بالحكم والتشريع والامر والخلق والرزق. هذا هذه كلمة التوحيد -

[00:45:07](#)

توحيد حتى عندما آآ تتكلم حتى في واقع الناس تقول نريد ان نتوحد في التوحيد هذا شيء محمود من كلمة حتى لو لو انت قسته على على الوحدة وعلى الاجتماع والتوحد وغير ذلك فيها فيها دلالة على الامر الواحد - [00:45:29](#)

ان تفهم هذا التوحيد على غير ما جاء به آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انه مسلا الله هو الخالق الرازق ولذلك هذا كله لا يدخل في معنى التوحيد - [00:45:48](#)

بل يفرغ معنى التوحيد الحقيقي من محتواه بل يختلط الكفر بالشرك بالاسلام هو كله كله يقول هذا الاسلام قل لا هناك مفصلة هناك مفصلة بين التوحيد وبين الشرك بين الاسلام وبين الكفر - [00:46:02](#)

ولابد لابد من هذا حتى اه يعني يكون للمسلم اقل شيء للمسلم عزة انه على شيء انما عندما تختلط الامور المسلم يشعر انه على شيء مميز مثل بعضه. نعم نصيحة العقيدة وسلامتها هم هم الاصل الاول في دعوة المسلمين من لدن نوح الى محمد عليهم السلام -

وهذا هو الغاية الاولى التي بها تصلح كل شئون الدنيا والدين واذا صحت العقيدة اذعن الناس لله وحده واطاعوا رسله واستقاموا على شرعه على هدى وبصيرة ومن ثم يصلح كل شيء من امورهم من امورهم - [00:46:44](#)

من امورهم الدينية والدنيوية وهذا لا يعني ان الرسل لم يهتموا باصلاح المفاصل الاخرى ولا انهم لم يدعوا الى الفضائل الاخرى. بل جاءوا بشرائع بشرائع ومناهج تسيير عليها الامم وتصلح شؤون حياتها - [00:47:03](#)

وتصلح عليها شؤون حياتها الدنيا وامور وامروا بالعرف والاصلاح والعدل. ونهوا عن المنكر والفساد والظلم. وامروا بكل خير وفضيلة. ونهوا عن كل شر ورذيلة تفصيلا واجمالا لكن اعظم الفضائل اعظم الفضائل اعظم الفضائل توحيد الله تعالى وتقواه -

واعظم المفاصل الشرك بالله وهو الظلم العظيم وكان ذلك اعظم واول ما ارسل الله به الرسل. اذا اذا اعظم شيء اعظم شيء واعرف معروف والدعوة للتوحيد اكبر شيء واظلم شيئا - [00:47:49](#)

وافسد شيئا هو الشركة يبقى هو المعروف الاكبر والدعوة للتوحيد المعروف الاكبر ان كنت تدعو الى آآ الآ الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فاول ما تأمر به المعروف الاكبر هو ايش - [00:48:10](#)

هو التوحيد وان كنت تنهى عن المنكر المنكر الاكبر الذي ليس ثمة اكبر منه والشرك اول ما تبدأ دعوتك لابد ان تبدأ بهذا. تدعو الى التوحيد وافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. بالعبادة يعني بالعبادة في الخلق والتشريع والامر وكل شيء هذا - [00:48:27](#)

وكذلك تنهى عن الايه عن المنكر الاكبر هو الشرك والكفر هذه مهمة مهمة الدعاة ام ان يحيدوا عن هذا الاصل تجد هذا الغناء الذي نراه في المجتمعات. تجد هذا الفساد - [00:48:47](#)

هذا التلبيس والتلباس عند كثير من الشباب اختلط عليهم الايمان بالكفر. لماذا؟ لان الدعاة لا يفصلون في دعوة الرسل ولا يدعون الى ما دعت اليه الرسل التوحيد الخالص بمفهومه العام الشامل ما هو مفهوم مجزأة - [00:49:01](#)

ليس هذا مذهب اهل السنة والجماعة. نعم وهكذا كل دعوة لا تقوم على هذا الاساس في اي زمان ومكان فانها دعوة قاصرة وناقصة ويخشى ان يكون نصيبها اما الفشل واما الانحراف عن الصراط المستقيم. هم. او هما معا. لان هذا اصل عظيم من اصول الدين متى -

عنه الامم وقعت في في كرامة الشرك في كارثة. في كارثة الشرك والابتداع ما معنى كارثة مصيبة كبيرة من باب الكوارث امباب الكوارث يقول مثلا الزلزال اصبح كارثة. مم. مم. اصابتهم كارثة. كارثة الزلزال - [00:49:40](#)

البركان كارثة يعني هدمهم هدمتهم اجتاحتهم كارثة الفيضانات الكوارث ها اشياء عظيمة وقعت الامة كذلك الشرك عندما يقع في الامة هذه الكارثة العظيمة يهددها يهدمها الشرك يهدم الامم الشرك يهدم كل بنيان - [00:50:02](#)

انظروا الان الى تخلف المسلمين لماذا تخلفوا وعندهم مقومات القوة عندهم العدد عندهم الارض عندهم القوة عندهم السلاح لماذا خلفوا لان انتشر فيهم الشرك وبعثوا عن التوحيد الخالص الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:25](#)

انظر الى بلاد المسلمين اقول كل بلاد المسلمين عم فيها الشرك والكفر بانواعه ولا تقول لي يا هذه البلد لا يوجد فيها آآ شرك القبور والاضححة نقول ان لم يوجد فيها شرك القبور والاضححة يوجد فيها شرك القصور والتشريع والحاكمة لغير الله سبحانه وتعالى -

فهذا مما اوهن الامة واضعفها وجعلها ازل الامم. لماذا لانها عبت غير الله سبحانه وتعالى بعد عن منهج الله سبحانه وتعالى هذه الامة لما كانت متمسكة بدين ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم سادت جميع الامم - [00:51:05](#)

وانتصرت على جميع الامم وهدمت الشرك والاصنام والوثان في القلوب قبل ان تطمسها في الحقيقة على الارض نحن الان ماذا فعلنا نتكلم عن الشرك والتوحيد كلاما اجوفا لا علاقة له بواقع الناس - [00:51:25](#)

اما الشرك والكفر في اراضي المسلمين نعم انظر الى القباب والمقاصير والقبور والاضححة التي تزار وتعبد من دون الله وتقدم لها

القرايين والعبادات كالناذر والطواف والدعاة والاستغاثة من دون وتعالى - [00:51:43](#)

الشرك هذا آآ يضعف البدن كما يضعف النفس يعلق قلبه بغير الله سبحانه ماذا تنتظر منه شخص علق قلبه بميت. ماذا تنتظر منه وكذلك شخص علق قلبه بطاغوت ماذا تنتظر منه - [00:51:59](#)

نقول نحن ندعو نقول هلا دعوتكم الناس الى التوحيد الخالص هل هدمتم في قلوب الناس ونفوس الناس؟ هذه الاضحة وهذه المقاصير وهذه شرك القصور وتشريح في نفوس الناس. بينوا لهم - [00:52:19](#)

لهم ان هذا شرك وكفر لا ينفع معه طاعة ولا تصلح معه عبادة الشرك محبط للعمل مهما انتم صليتم عبدتم حاجتكم صمتم كل هذه هباء منثورا ولو اشركوا لحبطوا عنهم - [00:52:35](#)

لان اشركت ليحبطن عملك هذا هذا كله هو ده الشرك ام انت تتكلم عن شرك وهو واقع في الارض لا تستطيع ان تغيره لا تستطيع ان تغير الشرك اين يفهم الناس؟ متى يفهم الناس ان هذا كفر - [00:52:51](#)

قولوا لهم ان الحكم لله التشريع لله. الدعاء لله. فلا تدعو غير الله. لا تتقربوا بعباداتكم ولا بذبحكم ولا بنذركم ولا بطوافكم الا لله سبحانه وتعالى لا تقبلوا تشريعا من بشر مهما كان. والتزموا تشريع الله سبحانه. قولوا للناس هكذا - [00:53:05](#)

حتى يفهم الناس حتى يفهم الناس ان الذي عليه في واقعهم كفر وشرك حتى اذا مكن الله لهم حاكما ربانيا يحكم بشرع الله كانوا عوننا لهم عوننا له على التغيير - [00:53:22](#)

اما انكم تلبسون على الناس وتقنعونهم ان ما انتم فيه هو الاسلام الصحيح لا بأس ان من هذه القبور وهذه الاضحة ادعوها اطلبوا لهم لا بأس من هذا. هذه معصية - [00:53:35](#)

وهذا يعني ليس الشرك الاكبر. ولكن هذه بدع محدثة. ننكرها نعم. بدع محدثة ننكرها اذا هو مسلم هذا مسلم انما لو بينت له ان هذه بدعة مكفرة وشرك وكفر بالله سبحانه وتعالى. خاف منها - [00:53:46](#)

الناس الناس يخافون من الشرك عندما تأتي الى اعنى انسان وتقول له لا تشرك بالله اعوذ بالله لا اشرك بالله يقول هذا لماذا؟ لانه لا يفهم معنى الشرك حصل الالتباس في مفهوم الشركة - [00:54:00](#)

فكان الشرك محصورا في ذهنه في السجود للصنم والواثن هذا هو هذا هو مفهوم الشرك مفهوم الشرك عنده انه يسجد للصلاة. لماذا؟ لانهم علموهم ان شرك قريش هذا انتهى من زمان - [00:54:15](#)

كانوا يعبدون الاصنام وهذا وهذا تقول على كفار قريش كان اعلى آآ كانوا اعلم وازكى وافطن واعقل من ان يعبدوا صنما. كانوا يعرفون ان هذه الاصنام لا تنفع ولا تضر - [00:54:29](#)

الله سبحانه وتعالى قال لنا هذا قال ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى هؤلاء شفعاءنا عند الله. الكفار يقولون كذا انت انقاذح في ذهنك ان الشرك هو ان تسجد للصنم. هذا صورة ساذجة للشرك - [00:54:42](#)

فلو انت هدمت هذه الصورة وبينت له ان الشرك ليس هذا كما تعتقد الشرك هو ان تجعل لله شريكا عباداتك النذر عندما تنتظر للقبر او للولي او او فانت اشركت مع الله سبحانه وتعالى النذر عبادة فلا تكون الا لله سبحانه وتعالى - [00:54:58](#)

عندما انت تطوف حول القبر الطواف عبادة لا تصلح الا لبيت الله سبحانه وتعالى. فهذا شرك لما تبين للناس صور الشرك يفهمون معنى الشرك اما انك حصل الالتباس في مفهوم الشرك داتا - [00:55:17](#)

عندما تقول لهم اذهب الى المحاكم وهذه يعني مخالفات وغير ذلك. انقطع في ذهنه ان هذه المحاكم والتحاكم الى غير شرع الله هذا ليس فيه شيء. انما لو قلت له هذا - [00:55:30](#)

خاف لماذا كفر؟ هذا تحاكم لشرع الله. هذا تشريع ارضي من البشر غطى ونحى شرع الله سبحانه وتعالى الذي نزل من السماء. هنا يخاف لماذا يخاف؟ لانك افهمته حقيقة الشرك - [00:55:40](#)

هو هو يخاف من الشرك ولكن عنده صورة في ذهنه ان هذا الشرك هو ماذا هو السجود للصنم وتقريب اليه كما يفعل كفار قريش. وصوروا لهم في الافلام والمسلسلات ان هذا هو الشرك - [00:55:55](#)

انما لذلك تجد التماثيل في بلاد المسلمين تماثيل يسمعونها من حجارة في بلاد المسلمين. الصور مع بيوت المسلمين. الصور ذوات الارواح الصور ذوات الارواح يعلقونها في بيوت المسلمين. لماذا؟ لان هذا ليس هو شرك - [00:56:08](#)

الشركة انا لا اسجد له ولا اركع له لا اذا هنا حصل التباس في مفهوم الشرك يجب على الدعاء ماذا كشف هذا التباس في مفهوم لا اله الا الله كشف هذا التباس في معنى التوحيد والشرك - [00:56:22](#)

لابد يا اخوة ان يتبين هذه الامور من هذا الاصل واضح المسألة هادي ؟ ايوة نعم نسأل الله السلامة نسأل الله السلامة والعافية من ذلك نعم ثالث عقيدة التوحيد في دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذه هذا المبحث الثالث من مباحث العقيدة عقيدة التوحيد في دعوة نبينا محمد - [00:56:39](#)

صلى الله عليه وسلم اذا تأملنا القرآن الكريم وسيرة اه وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة اه نصل الى حقيقة واضحة كل الوضوح وهي ان غالب آيات القرآن الكريم جاءت في تقرير عقيدة التوحيد - [00:57:10](#)

توحيد الالهية والربوبية واسماء والاسماء والصفات والدعوة الى آآ والدعوة الى اخلاص العبادة والدين لله وحده لا شريك له وتثبيت وتثبيت اصول العقيدة. وتثبيت اصول العقيدة. اصول الاعتقاد. اصول الاعتقاد. الايمان والاسلام. ايوا - [00:57:28](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى غالب وقته بعد النبوة في تقرير الاعتقاد والدعوة الى توحيد الله تعالى بالعبادة والطاعة. وهذا هو وهذا هو مقتضى لا اله الا الله محمد - [00:57:46](#)

محمد رسول الله الدعوة الى العقيدة تأصيلا وتصحيحا شملت الجزء الاكبر من جهد الرسول صلى الله عليه وسلم ووقته في احد النبوة واليك بيان ذلك. لان كما قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ظل ثلاثة عشر سنة في مكة يدعو الى ماذا - [00:58:01](#)

يدعو الى التوحيد ان لا اله الا الله ثم في المدينة مع نزول الشرائع ما زال يتكلم عن ايش عن العقيدة وعن التوحيد حتى في اخر ايامه صلى الله عليه وسلم - [00:58:24](#)

حتى في سكرات موته حتى في سكرات موته ماذا قال قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد هكذا النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول يعني مثلا ان دعوة التوحيد كانت في مكة فقط - [00:58:36](#)

لا التوحيد اخذ الرسالة بل ما من موقف الا وتجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يربطه بالتوحيد لذلك يجب هكذا الدعاء. ما يتكلمون في قضية من قضايا الدين الا ويربطوها بالتوحيد واخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى - [00:58:52](#)

لماذا ليس قدحا في الناس اتهام نفس عقيدتهم ولكن تذكيرا لهم باهمية العقيدة وعقيدة التوحيد حتى لا يتناول عليهم العمر والسنين والايام وينسوا ما آآ خلقوا له. او يتغافلوا عما حدس فيه في واقعهم من انحرافات - [00:59:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ظل يدعو الى التوحيد فقط ولما نزلت الشرائع في المدينة كان يزاحمها التوحيد والعقيدة الصحيحة ويبينها في كل موقف صلوات ربي وسلامه عليه. هكذا تجد الصحابة هكذا تجد العلماء اهل السنة والجماعة. وهكذا يجب ان يكون دعائنا في - [00:59:31](#)

التوحيد العقيدة يبينوها للناس. يشرحوها للناس. التباس الواقع فيها يبينوه للناس. هذا هو الاصل حتى نكون فعلا على على التوحيد الخالص نعم الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قضى ثلاثا وعشرين سنة في الدعوة الى الله - [00:59:51](#)

في عهد هي عهد النبوة منها ثلاث منها ثلاث آآ ثلاث عشرة سنة في مكة جلها كانت في الدعوة الى الى تحقيق لا اله الا الله محمد رسول الله الدعوة الى التوحيد الله تعالى بالعبادة والالهية وعده لا شريك له - [01:00:09](#)

ونبذ الشرك وعبادة الاوثان وعبادة الاوثان وسائر آآ وسطاء ونبذ البدع والمعتقدات معتقدات الفاسدة. اذا هو يقول هنا تحقيق لا اله الا الله تحقيق لا اله الا الله. ليس فقط ان تدعو وتقول لا اله الا الله محمد رسول الله. لا - [01:00:28](#)

لابد ان تحقق هذه الكلمة. لابد ان تبين للناس حقيقة ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معنى لا اله الا الله ما معنى محمد رسول الله - [01:00:47](#)

ما معنى ما معنى اعبدوا الله ما لكم من اله غيره؟ ما معنى هذه الامور لا تقول هكذا مجمل فالحلل والضلال وقع من الاجمال لابد ان

تفصل للناس وتصبر على دعوتهم - 01:01:00

لأنك هنا من اتباع الرسل وخلفاء الرسل في الارض وتدعو الى ما دايعت اليه الرسل. فان مت على ذلك فانت مت على خير وهذا من حسن الخاتمة ان تقضي عمرك في كل في الدعوة الى التوحيد - 01:01:14

تقضي عمرة كله في بيان ما جاءت به الرسل تبين للناس التوحيد والاسلام. هذه اعظم مهنة تمتنها انت. وشرف لك ان تقضى ان تقضي فيها الاوقات هذا هو اختك. هذه حياتك - 01:01:30

التوحيد حياة لذلك لابد ان تبين هذه المسائل ما معنى التوحيد؟ ما معنى لا اله الا الله؟ لا معبود بحق الا الله. وبعدين ومع ذلك الناس ما فهمت ما ما معنى بالحق الى الله - 01:01:47

لابد ان تنزل للناس على صورهم الواقعة في زمنهم تقول يعني مسلا العبادة لله ما هي العبادة؟ ما هي العبادة؟ تبين لهم مفهوم العبادة الشامل العام. سم تأتي بالسور الواقعة في مجتمعاتهم - 01:01:59

من العادات وتقاليده المجتمعات والقبائل والدول وتبين ان هذه المخالفة للاسلام. هي مخالفة كلية تخرج من الاسلام او مخالفة جزئية ما معنى محمد رسول الله؟ ان تقف على حقيقة ما جاء به وتتبعه صلى الله عليه وسلم - 01:02:11

ولا تحيد عنه تتخذة قدوة واسوة اصدق خبر النبي صلى الله عليه وسلم جملة وعلى الغيب كل ما يضيئكم قال الرسول قل سمعا وطاعة قال رسول الله سمعا وطاعة هكذا تصديق خبر النبي صلى الله عليه وسلم جملة على الغيب. لا تربط الناس بالائمة والفقهاء والامام مذهب لا تربطه بهذا. اربطه - 01:02:27

النبي صلى الله عليه وسلم فهمه ان قولك لا اله الا الله محمد رسول الله انك تتبع النبي صلى الله عليه وتتقفي اثره في كل كبيرة وصغيرة حتى في المستحبات - 01:02:47

هذا مقتضى الحب ان كنت تدعي انك تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه في كل ما جاء به ولا تقحم عقلك ولا ولا تتأول ولا تحيد فقط افهم ما جاء عن الله سبحانه وتعالى ورسوله وقل سمعنا واطعنا. هذا هو معنى - 01:02:59

الافتداء اشرح للناس هذه الصور عندما تجد في المجتمع صورة شرك ما اوساط كفر ما لا تسكت عليها. بين للناس ان هذا شرك وهم يخافون من كلمة شرك فاشرح لهما معنى الشرك - 01:03:15

ما معنى الشرك وطهرهم من هذه السورة الساجدة في قلوبهم ان الشرك هو العبادة اصنام والسجود للصنم وغير ذلك لابد من هذا يا اخوة لابد من هذا حتى نكون فعلا اهلا لحمل رسالة الاسلام ودعوة التوحيد حقا واستقاء - 01:03:30

نعم ومنها عشر سنين في المدينتين. هم. وكانت اه موزعة بين تشريع الاحكام وتثبيت العقيدة والحفاظ عليها والحفاظ عليها وحماية من الشبهات والجهاد في سبيلها اي ان اغلبها في تقرير التوحيد واصول الدين. ومن ذلك مجادلة ومن ذلك مجادلة اهل الكتاب. وبيان بطلان معتقدات - 01:03:48

المحرفة المحرفة نعم. المحرفة والتصدي لشبهاتهم وشبهات المنافقين وصد كيدهم للاسلام والمسلمين وكل هذا في حماية العقيدة قبل كل شيء. قبل كل شيء اي دعوة لا لا تولي امر العقيدة من الاهتمام من الاهتمام كما - 01:04:25

اولى او او نعم. اولاه يا رسول الله يا رسول الله. فاي دعوة لا تولي امر العقيدة من الاهتمام كما اولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم علما وعملا فهي ناقصة نعم - 01:04:47

ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما قاتل الناس على العقيدتين. عقيدة التوحيد حتى يكون الدين لله وحده. تلك العقيدة المتمثلة في شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله على الرغم ان سائر المفاصل - 01:05:01

كانت سائدة في ذلك الوقت ومع ذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل جعل الغاية من قتال الناس تحقيق التوحيد واركان الاسلام فقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:05:17

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فان فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. هذا هو الحديث الذي يبين ان الدعوة هنا مقدمة على القتال والجهاد الدعوة مقدمة على القتال والجهاد. فيقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - 01:05:35

اشهد هنا القول يقول لا اله الا الله وفي معنى اخر يوحد الله ومعنى الشهادة هنا اي ان تعي ما تشهد عليه. ليس فقط مجردا. يعني لو جئنا بشاهد يشهد على امر لم يره ولم يعلم حقيقته - [01:05:56](#)

قد تكون شهادته صحيحة؟ لا. يبقى الشهادة تقتضي ماذا؟ الشهادة تقتضي العلم والمعرفة والاحاطة بما يتكلم فيه طيب وان محمدا رسول الله اي يتبعوا هذا النبي في كل كبيرة وصغيرة ويتلقوا عنه الشرائع والاحكام - [01:06:12](#)

ليس هذا قولي فقط بل لابد من ايه؟ من العمل. لابد من العمل. اقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة اذا هذا هو الايمان هذا هو التوحيد اعتقاد وقول وعمل لا ينفع فيه القول المجرد. لا ينفع فيه القول المجرد. باي حال من الاحوال - [01:06:27](#)

وكذلك لا يعني هذا انه يقاتل الناس لا الدعوة مقدمة على القتال. يدعو الناس او لا يدعو الناس او لا لذلك عندما نقرأ في السيرة مثلا في في في في غزة المريسيع مسلا اختلف الفقهاء والعلماء فيها اختلافا كثيرا - [01:06:42](#)

وهذا الذي سندرسه في مشاعر لم يثبت. لماذا نقال هذه بعضهم قال انه قاتلهم دون ان يعلمهم وبعضهم قال لا. هو اعلمهم هم علموا ان يعلوه مرة اخرى وبعضهم قال لا اقتاله - [01:06:59](#)

صلى الله عليه وسلم لهم بعد ان اندرهم اختلفوا في هذا اختلفوا كثيرا لماذا؟ لانهم يقولون ان الدعوة مقدمة على الاله القتال. الدعوة مقدمة على القتال فاذا دعوت ولم يستجيبوا لك - [01:07:17](#)

وجبة. لماذا تقاتلهم حتى يعبد الله وحده حتى لا يبقى على الارض مشرك المسلم يأبى يأبى ان يرى من يعبد غير الله سبحانه وتعالى المؤمن الحق يغار على حرمان الله سبحانه وتعالى - [01:07:34](#)

اذا كان المسلم يغار على المعاصي التي تنتهك في حق الله ما بالك بالشرك والكفر هذا لابد منها. نعم وهذا لا يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبالي بالامور الاخرى من الدعوة الى الفاضل والاخلاق الحميدة من البر والصلة والصدق والوفاء والامانة - [01:07:55](#)

وترك ضدها من الاثام والكبائر كالربا والظلم وقطيعة الرحم. وحاشاه ذلك. لكنه جعلها في مرتبة بعد اصول الاعتقاد لانه يعلم لانه يعلم وهو القدوة صلى الله عليه وسلم. ان الناس اذا استقاموا على دين الله واخلصوا له الطاعة والعبادة - [01:08:17](#)

حسن نياتهم واعمالهم. وفعلوا الخيرات وفعلوا الخيرات وجها. واجتنبوا المنهيات في الجملة وامروا بالمعروف حتى حتى يسود. يسود بينهم. حتى يسود بينهم يظهر ونهوا عن المنكر حتى لا يظهروا ولا يسودوا - [01:08:37](#)

اذا فمدار الخير على صلاح العقيدة واذا صلح فاذا صلحت الاستقامة استقامة الناس ايه استقام الناس على الحق والخير اذا صلحت استقاموا الناس استقام الناس على الحق والخير اذا فسدت فسدت احوال الناس - [01:08:58](#)

استحكمت فيهم الاهواء والاثام وسهلت عليهم المنكرات والى هذا يشير الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وان وان او في الجسد. الا وان في الجسد مضغة. وان في الجسد - [01:09:18](#)

الاوان فيه وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب الرسول صلى الله عليه وسلم بالاضافة الى كونه دعا الى الاخلاص الديني لله وقاتل الناس حتى يشهدوا بكلمة الاخلاص فانه صلى الله عليه وسلم كان يدعو - [01:09:34](#)

الى جميع الاخلاق الفاضلة جملة وتفصيلا وينهى عن ضدها جملة وتفصيلا. وكما اهتم صلى الله عليه وسلم باصلاح الدين كما كان يعمل على اصلاح الدنيا على اصلاح دنيا الناس انما كان ذلك كله في مرتبة دون الاتمام بامر التوحيد. تمام؟ نعم. بامر التوحيد واخلاص الدين لله وحده - [01:09:52](#)

وهذا ما يجله الف ما يجله او يتجاهله المنازع في هذه المسألة. المنازع في هذه المسألة ثالثا اذا تأملنا القرآن الكريم المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين ومن هاج للمسلمين الى يوم الدين - [01:10:14](#)

وجدنا ان اغلبيه في تقرير العقيدة وتقرير اصولها وتحرير العبادة والطاعة لله وحده لا شريك له واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فان اول شيء فان اول شيء نزل به القرآن وامر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يفعله هو ان يكبر الله تعالى ويعظمه بعده.

وان يؤجر الناس من الشكر - [01:10:32](#)

والقاهرة من الاثام والذنوب وغيرها. ويهجر ما هو عليه من عبادة الاصنام. ما هم عليه. ما هم. صلى الله عليه وسلم. ما هم؟ عليه ايه؟
عن النماذج الاصنام ويصبر على ذلك كل شيء. قال الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجل تهجر ولا تمنن
تستكثر ولربك فاصبر. ولا اول ما دعا اليه - [01:10:51](#)

اول ما نزل عليه خش عنه بالتفصيل في رسالة ست مواضع من الايه؟ من السيرة. هم نعم ثم استمر القرآن الكريم ويتنزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر العهد المكي - [01:11:11](#)

لتثبيت العقيدة وتطويرها والدعوة الى اخلاص العبادة والدين لله وحده. واتباع واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. لذلك نجد ان
اغلب آيات القرآن الكريم في عقيدته اما بصحيح العبادة واما بالاشارة حيث - [01:11:34](#)

ان معظم القرآن جاء في توحيد توحيد الوهية واخلاص العبادة لله وعده واليوم الاخر والجنة واهلها ونعيمها والنار واهلها وعذابها.
الوعد والوعيد اصول العقيدة تدور واصول العقيدة تدور على هذه الامور. والله تكلمنا - [01:11:44](#)

حقيقة الوعد والوعيد بين اهل السنة وبين المرجنة وبين وبين الخوارج. وذكرنا اسباب ضلال الخوارج والمرجنة في هذا الباب. نعم
ثلاث احكام وثلاث وثلاث احكامه وثلاث توحيد. وهذا ما فسر به قول النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل

ثلاث القرآن - [01:12:02](#)

ان قل هو الله احد اشتملت على اعظم التوحيد وتنزيه لله والتنزيه لله تعالى لا تخلو من ذكر من ذكر العقيدة واصول الدين. وذلك من
خلال ذكر اسماء الله وصفاته. وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:12:23](#)

وذكر حكم تشريعه نحو ذلك. وكذلك آيات الاخبار والقصص اغلبها في الايمان والاعتقاد. والقصص. نعم. وذلك من خلال
الابالغ المغيبات. المعاني. يعني الشيء الغيبية. التي جاتنا نعم. والوعد واليوم الاخر ونحو ذلك. ولهذا تحقق القول بان القرآن الكريم
هو الهادي الى التي هي اقوم الى يوم القيامة. وظالم آياته في تغيير العقيدة والدعوة اليها والدفاع عنها والجهد في سبيل الله -

[01:12:37](#)

هذا نصل الى نتيجة الى نتيجة بينة هي انه على الدعاة الذين جعلوا القرآن الكريم والسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هل هم ان
يدركوا هذه الحقيقة من القرآن والسنة - [01:12:58](#)

ويعمل بها كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. والله ان هادي الى سواء السبيل. يبقى له اصل من هذا المبحث ان الدعاة
الذين هم على الة على التوحيد والسنة وكذلك هم يلتزمون بعقيدة اهل السنة والجماعة في العقائد وفي المعاملات والعبادات ان

يتموا بالدعوة - [01:13:07](#)

توحيد وان يبينوا للناس حقيقة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والا ينشغلوا والا ينصرفوا والا يشغلوا عما خلقوا له. وهو عبادة
الله سبحانه وتعالى وتوحيد الله سبحانه - [01:13:22](#)

والبيان للناس هذا هو الاصل. فان قمت انت بذلك فقد انت على ثغر عظيم من صغور الاسلام. نعم الرابع الرابع من ايه الرابع المبحث
الرابع. مصالح العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة. العقيدة لها مصدران اساسيان هنا. كتاب الله تعالى القرآن الكريم ما صح ثانيا ما

صح من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:32](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى واجماع الصيغ الصالح مصدر مبناه على الكتاب والسنة. اذا
مصدر التلقي عند اهل السنة والجماعة؟ القرآن - [01:13:54](#)

وكذلك المصدر الثاني السنة ما صح عن انسوة النبي صلى الله عليه وسلم ما صح ماذا؟ حتى الان اقول من اهل البدع والاهواء وينسبوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ضعيفة موضوعة منكورة - [01:14:04](#)

مكذوبة تنصر مذهبهم وتثبت الضلالة لهم. وكذلك اجماع السلف الصالح. كما مر معنا قول الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه
واستدلال بالقرآن على مصدر الاجماع عند اهل السنة نعم اما الفترة والعقل الصيني فهما مؤيدان يوافقان يوافقان الكتاب والسنة. مم.

ويدركان اصول الاعتقاد على الاجمالي لا على التفصيل - 01:14:14

العقل والفطرة يدركان وجود الله وعظمته وضرورة طاعته وعبادته. واتصافه بصفات العظمة والجلال على وجه العموم كما ان العقل والفطرة السليمين سليمين ضرورة النبوات وارسال الرسل وضرورة البعث والجزاء عن الاعمال كذلك على الاجمالي لا على التفصيل - 01:14:35

هذا الامور هذه الامور وسائر امور الغيب فلا سبيل الى ادراك الى ادراك الشيء منها على التفصيل الا عن طريق الكتاب والسنة الوحيدة لما كانت قريبا. يعني الوحي هذا الوحي هذا اساليب وتفصيلات امور الوجه. لا نعلمها - 01:14:57

يعني لا ندعي علم الغيب ولا نعرفه ما كنت تدري من كتاب الايمان. قالوا لذك ما تعرف شيئا يقول لك النور الوحي هذا النور قذفه الله سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا امور الغيبة هذه لا تعلم الا بايش - 01:15:12

من اين لك ان تعلم تفاصيل يوم القيامة؟ من اين لك تعلم حقيقة ما يدور يوم القيامة والجنة والنار والصراط والميزان؟ من انك تعلم هذا؟ الحشرة والنشوء لا تعلمك هذا هذا لا يكون الا عن طريق الوحي. لا يكون الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:23

ما يدعيه ابدا احد. يعلم لذلك اعتقاد اهل السنة والجماعة ان من يدعي الغيب المطلق هو كافر من البيع الغير مطلق فهو كافر. لماذا؟ لان هذا هذا تقوى على الله سبحانه وتعالى. هذا الذي يدعي علم الغيب كانه يوحي انه شريك لله سبحانه وتعالى في الملك. لا يأمر من يأمر ويبلغ كما يبلغ الله سبحانه وتعالى. الشركاء - 01:15:39

جعل الله عما يقولون هذا. الغيب هذا لا يكون الا بواحد. لذلك الكلام الكلام في الغيبات لابد ان يكون بسبب متصل عندما تكلم العلماء فيما يحصل في القبر ما يحصل في القبر - 01:15:56

اهل السنة توقفوا عند النص توقفوا عند نصيحة البراءة كان في قطاع من الدنيا جاءه ملكان فخرج الروح ثم دخول القبر ثم هذا هذا عند نص اما اهل الضلال والبدع والخرافات توسعوا - 01:16:10

وقالوا ان هذا يخرج ويزور اهله ويجلس ويعلم بهم بل ويطوف بهم احوالهم بل وان يكن معهم من النعيم معهم المجالس وبعضهم قال لا ده هؤلاء اهل القبور يتزاوون وهناك قبائل ومعاش وحياة مسل حياتهم هكذا. من اين لك هذا - 01:16:27

من اين طلعت على هذا يبقى اذا الغيب الغيب قف حيث اوقفك النص الغيبية من اول خروج رح الين دخول الجنة هذا كله غيب لا علم لنا به الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم. فيه نص متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم يفصل في هذا؟ نقول نعم نقول به - 01:16:42

طيب ما في نص نقول من عند انفسنا ولا نتخيل ولا نتصور مثل هذه الحياة لذلك عقيدة الالسنة والجماعة في آ في فترة في حياة البرزخ اللي هي حياة القبور يعني حياة والجماعة يقول هذا ايه؟ حياة البرزخ غيب لا يعلمها الا الله - 01:17:04

طب كيف يأتي ملكان بهذه الضخامة الكبيرة في هذا القبر الصغير ويجلسانه ويسألان كيف هذا؟ نقول هذا غيب ولكن نسلم بها لانها جاءتنا عن معصوم. صلوات ربي وسلامه وسلامه عليه. وهذه من اعظم هذه من اعظم ايمانيات وتوحيديات اهل السنة - 01:17:24

تقواهم. انهم يؤمنون بالغيب ويسلمون له. ولا يقحمون العقل في كفيته وتأويله صح ولا لا اذا قبولة العقل هذا القوم الصغير تفناه ولا يستطيع احد ان يدخل يده. كيف يقعد؟ وكيف ملك كبير؟ العقل هنا يتدخل نقول لا - 01:17:46

العقل هذا محكوم بايش؟ بالشرع. قف حيث اوقفك الشرع والعقل لا تتعدى حدودك. انت لك حدود في الشرع. قف عندها اول صفة من صفات اهل الايمان انهم يؤمنون بالاياه؟ بالغيب المطلق ويتدخلون فيه ويقفون حيث اوقفهم النص. نعم. جزاكم الله خيرا. ازيك يا مستر - 01:18:03

تعارض النص الصريح من من الكتاب والسنة مع العقل الصحيح غير غير متصور اصلا بل هو مستحيل فاذا جاء ما يوهم ذلك نعم واذا جاء ما يوهم ذلك فان الوحي فان الوحي مقدم ومحكم. مقدم ومحكم. نعم. لانه صادر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم -

01:18:22

والعقل لا عصمة له. والعقل لا عصمة له. صحيح. العقل غير معصوم. مم. والا ما ضل اهل الاعتزال مع ايش؟ مع ذكائهم وفرط

حفظهم. ها ما ضلوا الا بالعقل - [01:18:44](#)

العقل معصوم غير محسوم اما يأتي العلماء كبار فطاحل ها ثم يأتوا ويأولون الصفات. لماذا؟ لان العقل لا يستوعبها نقول العقل هنا معصوم دكتور معصوم لذلك لابد ان يسلموا للشرع - [01:18:56](#)

العقل لا يسلم لك الا اذا سلم للشرع لا تقول هذا من اذكاء العالم. هذا من الحفظة لا يعنيه شيء ولا قيمة لحفظه مع عدم التزامه بالشرع بل هناك حفظة كبار ضلوا - [01:19:14](#)

ظلوا لماذا؟ لما لانه لم يقيدوا عقولهم بشرع النبي صلى الله عليه وسلم تركوا العقل يشرح ويمرح في خيالات الدنيا ويقيس جاءك النص سلم وتقول انا لي عقل والله سبحانه فتح علي ابواب فتح الله لك ولم يفتح النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:30](#)

العقل يقول هذا فنقول العقل ايش؟ لا عصمة له. افهم هذه جيدة واحفظها العقل لا عصمة له والعقل محكوم بالشرع والعقل تابع وليس مذبح لابد حتى تعصم نفسك من الضلال والانحراف - [01:19:53](#)

سواء كان من اهل البدع من التأويله الصفات الاشاعرة وغيرهم او من اهل التصوف والخرافات والمنامات والوجدات والعواطف الذي يجعلونها كذلك ويتحاكمون ويتحاكمون اليه. نعم والعقل لا عصمة له بل هو نذر البشر الناقص وهو معرض للوأم. والخطأ والنسيان والهوى والجهل والعجز فهو قطعاً ناقصاً - [01:20:15](#)

نعم نقف هنا ان شاء الله نصلي المغرب واذا كان هناك اسئلة من بعض الاخوة حتى يؤذن المغرب ان شاء الله ونقف هنا ونبدأ ان شاء الله غدا من خصائص العقيدة - [01:20:39](#)

اسلامية واتباعها. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:20:49](#)